

الخصائص الفنية لرسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم

The Artistic Characteristics of Drawings by Sixth-Grade Primary Students and Their Relationship to Academic Achievement

م.م. براق هلال جاسم

Buraq Hilal Jassim

ملخص البحث

تعد مرحلة الدراسة الابتدائية قاعدة أساسية في تطور ذهنية الطفل ، ذلك ينبغي التوسع في دراسة هذه المرحلة وفقاً لعدة متغيرات لعلها تساهم في تحديد متطلبات مرحلة الطفولة ، ومن خلال ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الخصائص الفنية لرسوم تلامذة السادس الابتدائي ذي التحصيل الدراسي العالي والواطيء كذلك نعرف العلاقة بين الخصائص الفنية والتحصيل الدراسي لتلامذة مرحلة السادس الابتدائي وفقاً لمتغيري الجنس . وقد اشتملت الدراسة على أربعة فصول وعلى الوجه الآتي :

الفصل الأول : اشتمل على مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، ثم أهداف البحث حدوده ، فضلاً عن تعريف مصطلحاته ، أما الفصل الثاني : فقد احتوى على الإطار النظري والدراسات السابقة . وقد اشتمل الإطار النظري على (التعبير الفني لدى الأطفال بعمر ١٢ سنة) .

في حين اشتمل الفصل الثالث على إجراءات البحث ، إذ استعرضت الباحثة مجتمع الدراسة وعيناتها والأداة المستخدمة فيها واستخراج هدفها وثباتها قد أخضعت بيانات البحث للوسائل الإحصائية . ومن أهم النتائج التي عرضتها الباحثة في الفصل الرابع هي :

١. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية

(١) لخاصية (الشكل محرف ساكن) كسمة مميزة للذكور عالي التحصيل الدراسي ، فقد

كانت (كاي) المحسوبة = ٧,٠٧ وهي أعلى من قيمتها الجدولية .

٢. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عالي التحصيل الدراسي في خاصية

(الخط الصلب) كسمة مميزة للذكور عالي التحصيل الدراسي بمستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة

حرية (١) ، إذ كانت (كاي) المحسوبة تساوي ٦,٤٥ وهي أعلى من قيمتها الجدولية .

وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة ما يلي :

١. للإناث الأولية في الخصائص الفنية المتفردة بهنّ رغم وجود تغير التحصيل الدراسي .

٢. إنّ الانفتاح البيئي عند الذكور يعطي خصائص متغيرة طردياً وعكسياً أكثر من الإناث .

وعليه أوصت الباحثة :

الاستفادة من اختبارات الرسم في تحديد شخصية الطفل ودراسة أبعادها النفسية .

الفصل الأول الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية في السلم التعليمي ، فهي مرحلة مهمة تبدأ من دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية حتى وصوله إلى نهاية المرحلة ، ولابد هنا أن يكون التوجه نحو الطفل توجهاً تربوياً وعلمياً وفقاً لاحتياجاته واهتماماته كي يصبح معداً إعداداً صحيحاً بداية مرحلة عمرية وعلمية جديدة .

ولما كانت مرحلة الدراسة الابتدائية قائمة على مبدأ الموازنة بين عقل الطفل واستيعابه للمفردات المدروسة كان لابد من استغلال جميع المفردات المنهجية بصورة صحيحة كون كل منها ربما يكمل الآخر في البناء المعرفي للطفل ، وفي الوقت الذي كانت فيه التربية الفنية إحدى هذه المفردات الدراسية ، إلا أنها لم تحض بالاهتمام دون سواها من المفردات الدراسية الأخرى ، إذ أصبحت درساً شاغراً يستغله المعلم الآخر لسد احتياجاته العلمية ، لهذا لم يعد الدرجة القيمية لمادة التربية الفنية توضع ضمن المعايير العلمية ، ومقدار الفائدة المتحصلة منها ، وإنما لإعلاء تحصيل التلميذ ، وهذا الخلل أصبح يهدد المدارس العراقية بصورة عامة ، لذا فإن عدم المطابقة بين النمو العقلي للتلميذ وبين خصائصه الفنية يعطي تصوراً على عدم الاهتمام بهذه المادة في المدارس الأمر الذي استدعى الباحثة إلى البحث عن الارتباط بين التحصيل الدراسي العالي والواطئ لتلاميذ الصف لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، فضلاً عن متغير الجنس لديهم من خلال طرح التساؤل الآتي :

هل هناك علاقة بين الخصائص الفنية لرسم تلامذة لسادس الابتدائي بعمر (١٢) سنة وتحصيلهم الدراسي .

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي :

١. يعطي البحث الحالي نتائج كمية للخصائص الفنية مما يمهد إلى وضع أسس تكشف عن مدى العلاقة بين التحصيل ومادة الرسم .
٢. وضع آليات للإفادة من مادة التربية الفنية التي تساعد من حيث التأثير الفسيولوجي للجسم على فهم المواد الدراسية الأخرى وأسلوب التفكير ، إذ إنَّ فهم الفن يشغل الناحية اليمنى من المخ وهذه تساعد اليسرى على فهم المواد العلمية .

٣. إنّ نتائج البحث الحالي قد تشكل فهماً للتربية الفنية علاقتها بالمواد الدراسية الأخرى .
 ٤. الأطفال في هذه المرحلة الدراسية والعمرية بحاجة إلى دراسات مستفيضة تساعد العلم على فهم الطالب بصورة أدق وبالتالي السير في العملية التعليمية والتربوية بصورة أكثر جدوى .
- ثالثاً : أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :
١. تعرف الخصائص الفنية لرسوم تلامذة مرحلة السادس الابتدائي ذوي التحصيل الدراسي العالي والواطي .
 ٢. تعرف العلاقة بين الخصائص الفنية والتحصيل الدراسي لتلامذة مرحلة السادس الابتدائي وفقاً لتغير الجنس .
- رابعاً : حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي بما يأتي :
١. الحدود الزمنية : العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
 ٢. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مركز قضاء الحلة- محافظة بابل .
 ٣. الحدود الموضوعية: رسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي بعمر (١٢) (*) سنة من كلا الجنسين مع تحصيلهم الدراسي .
- خامساً : تحديد المصطلحات

١. الخصائص الفنية

التعريف الإجرائي : السمات المميزة التي يتفرد بها تلامذة الصف السادس الابتدائي من الذكور والإناث من حيث يشاهد العمل الفني والأسس البنائية ووصف الوحدات الرسومية أي وفقاً لما تسفر عنه أداة تحليل الخصائص الفنية .

٢. التحصيل الدراسي

١. عرفه (عاقل) ١٩٧١ بأنه " معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار أن الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية " (١) .
٢. وعرفه الحفني (١٩٧٨) بأنه " انجاز وتحصيل تعليمي في المادة أي بلوغ مستوى من الكفاية الدراسية سواء في المدرسة أم في الجامعة " (٢) .
٣. فيما عرف بدوي (١٩٨٠) التمثيل الدراسي بأنه " بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً " (٣) .

٤. عرفه الغريب (١٩٩٦) التحصيل الدراسي بأنه " الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة" (٤) .

ومن خلال استعراض التعاريف لمفهوم التحصيل الدراسي وجدت الباحثة بأن جميع التعاريف تصف ذلك المفهوم بالمعرفة أو المهارة التي يمكن للتلميذ الحصول عليها وهو من حيث الإجراء يعتمد على مقدار الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ، لذا تجد الباحثة ضرورة تعريف التحصيل وفقاً للدراسة الحالية إجرائياً وكما يأتي :

مقدار التحصيل الكمي (بالدرجات) للمواد الدراسية التي أعطيت لتلميذ الصف الابتدائي من خلال الاختبارات أو تقدير المعلم أو كلاهما معاً .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

التعبير الفني لدى الأطفال بعمر (١٢) سنة
تقدمة

يمر الأطفال في حياتهم بمراحل نمو مختلفة تشمل النواحي الجسمية والعقلية الاجتماعية ، وهي بدورها تؤثر على مراحل النمو الفني لديهم ، وتتميز كل مرحلة بخصائص ومميزات تختلف عن المرحلة السابقة لها فهي مراحل متداخلة يصعب الفصل بينها مهما كان التقسيم دقيقاً ، فتلك الجوانب تنمو بصورة متصلة في جميع المراحل ، الأمر الذي جعل هناك صعوبات تحول دون دراسة الظواهر النفسية للأطفال ، لهذا فإن علماء النفس قسموا النمو إلى مراحل لسهولة البحث والدراسة ، ونتيجة لذلك يمكن السيطرة تتميز الخصائص التي يمتلكها الأطفال وتبعاً لذلك يظهر التغير والتطور في السلوك ونمو الشخصية وكذلك المميزات الأخرى ، لذا يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار المرحلة التي يمر بها الطفل وكيفية التعامل معه من جانب وكيفية فهمه لمكونات العالم الذي يحيط به من جانب آخر وبالتالي فهم ما يضعه على سطح اللوحة ، لذا حاول وضع تقسيمات لمراحل نمو الطفل فنياً تستعرض الباحثة ما يخص حدود بحثها وكما يأتي :

١. تصنيف فكتور لونفيلد

يعد (فكتور لونفيلد) من أوائل المؤلفين في مجال فنون الأطفال وقد تأثر به أكثر المؤلفين في هذا المجال فهو يدعم عرضه لمراحل التعبير الفني بالإشارة إلى جوانب النمو الحسي والعقلي والانفعالي والإدراكي والجمالي لكل مرحلة فقد قسم المراحل إلى ست وفيما يلي استعراض لهذه المراحل .

١. مرحلة التخطيط من (٢ - ٤) سنوات تقريباً .
 ٢. مرحلة تحضير المدرك الشكلي من (٤ - ٧) سنوات تقريباً .
 ٣. مرحلة المدرك الشكلي تبدأ من (٧ - ٩) سنوات تقريباً .
 ٤. مرحلة محاولة التعبير الواقعي تبدأ من (٩ - ١١) سنة تقريباً .
 ٥. مرحلة التعبير الواقعي تبدأ من (١١ - ١٣) سنة تقريباً .
 ٦. مرحلة المراقبة تبدأ من (١٣ - ١٧ أو ١٨) سنة تقريباً .
- يتناول البحث الحالي المرحلة الخامسة .

مرحلة التغير الواقعي هذه الفترة يتحول فيها الطفل من حياة الطفولة إلى حياة الرجولة ، إذ التغيرات من الناحية العقلية والجسمانية والانفعالية والاجتماعية وهذه التغيرات هي السبب الأول في التحول النفسي والاجتماعي ويكون لها الأثر البالغ في تعبيره الفني .

وأول آثار هذه المرحلة قلة الإنتاج وعدم الرغبة في ممارسة الأعمال الفنية وهذا له مسببات كثيرة ومن جانب آخر هناك فئة من التلاميذ يتابعون النشاط الفنية بحماسة وهذا راجع إلى بدء ظهور خاصته في هذا السن ولكن هذه القدرات فيها فروق من حيث الاتجاهات التعبيرية فهناك اتجاهات بارزان :

الأول هو الاتجاه البصري والثاني هو الاتجاه الذاتي .

إنَّ ما يميز الاتجاه البصري هو :

اعتماد التلميذ على الحقائق التصويرية عند التعبير فهو يرسم الطبيعة مراعيًا للنسب والأحجام وكذلك استخدامه للألوان فهو استخدام يثقف مع ما نراه العين من لون أزرق للسماء واخضر للأشجار .

أما الاتجاه الذاتي فهو الاعتماد على الشخصية والانفعالية فالتلميذ هنا يرسم الطبيعة كما تتراءى له فقد يوضح البعيد ويجعله كبيراً وربما يظهر السماء حمراء أو صفراء لأنه يرى في ذلك متعة شخصية أو انفعالية^(٥) .

٢. تصنيف سبريل بيرت

عرض هيربرت ريد في كتابه « تربية الذوق الفني » مراحل التطور في رسوم الأطفال التي أبرزها « سبريل بيرت » على النحو التالي (ص ٢١٤ ، ص ٢١٧) :

أولاً : مرحلة الخربشة : تقع ما بين سنتين وخمس سنوات وتصل إلى أكبر حدها في الثالثة .

ثانياً : مرحلة الخط : سن الأربع سنوات .

ثالثاً : مرحلة الرمزية الوصفية : هي بين الخامسة والسادسة .

رابعاً : مرحلة الواقعية الوصفية : من السابعة إلى الثامنة .

خامساً : مرحلة الواقعية البصرية : فيما بين التاسعة والعاشر .

سادساً : مرحلة الكبت : فيما بين الحادية عشر والرابعة عشر .

سابعاً : مرحلة الانتعاش الفني . بأوائل المراهقة .

فيما يخص البحث الحالي (مرحلة الكبت) : هي بين الحادية عشر والرابعة عشر تقع هذه المرحلة كجزء من النمو الطبيعي للطفل ، يكون التقدم هنا في مرحلة رسم الأشياء في أحسن الحالات من حيث الرأس كما أنه يكون بطيئاً ويصبح الطفل هنا واقعياً وواهن العزيمة بينما يتحول الاهتمام إلى التعبير اللغوي ولو استمر الطفل في الرسم ، كأنه يفضل في هذه المرحلة التصميمات التقليدية بينما يصبح الوجه البشري نادراً ^(٦) .

٣. تصنيف محمد البسيوني

ذكر محمد البسيوني المراحل الآتية :

١. مرحلة التخطيط سنتان إلى أربع سنوات .

٢. مرحلة البحث عن الرمز : بين أربع وست سنوات .

٣. مرحلة استقرار الرمز : من سن السادسة حتى العاشرة .

٤. مرحلة تحليل الرمز : من سن التاسعة إلى الثانية عشر .

٥. مرحلة المراهقة : من الثانية عشر إلى السابعة عشر .

المرحلة التي تخص بحثنا الحالي ، مرحلة المراهقة من الثانية عشر إلى السابعة عشر .
يميل المراهق إلى تصوير العالم المحيط به سواء كان تصويره يتجه اتجاهاً واقعياً أم يتجه فيه اتجاهاً ذاتياً ويظهر في مرحلة المراهقين نمطان :

أ. النمط البصري الذي يعتمد صاحبه على تسجيل الأشياء والاهتمام بواقعيتها .

ب. النمط الملمسي يتجه فيه الفرد اتجاهاً ذاتياً أكثر ويعتمد فيه الفرد على التعبير بخياله وعلى بعض التحريفات التي تساعد على إبراز المعاني التي تختلج في نفسه ^(٧) .

استعرضت الباحثة ثلاث من التصنيفات الأساسية وهناك عدداً آخر من التصنيفات لكنها لا تخرج بإطارها العام عند التصنيف المستعرضة ولهذا اكتفت بالعرض التفصيلي للتصنيف الثلاثة ، وقد خلصت الباحثة إلى ما يلي :

١. لم يتفق الباحثين حول تسمية المراحل العمرية للنمو الفني التي يمر بها الطفل، ولم يتفقوا حول تحديد البداية والنهاية لكل مرحلة، إذ لا يمكن تحديد العمر الذي تبدأ وتنتهي فيه أي مرحلة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو الطفل الجسمي والعقلي، لهذا يحصل تداخل بين مرحلة متقدمة وأخرى لاحقة .

٢. تكتسب العناصر المرسومة قيمتها لدى الطفل من خلال انفعاله معها ومدى أهميتها في الموقف الذي يعبر عنه .

ثانيا : الدراسات السابقة ومناقشتها

١. دراسة عبد الله ١٩٨٨

« خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتياديين » .
رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، من قبل رعد عزيز عبد الله ، عام ١٩٨٨ .

هدف الدراسة : تعرف خصائص رسوم الأطفال في المرحلة العمرية (٧ - ١١) سنة وعلاقتها بمراحل التعبير الفني في هذه المرحلة لدى الأطفال الاعتياديين .
عينة الدراسة : تتألف عينة البحث من (١٩٤) تلميذاً أصم بواقع (٩٢) تلميذ وتلميذة في المرحلة العمرية (٧ - ٩) سنة و (١٠٢) تلميذا وتلميذة في المرحلة العمرية (٩ - ١١) سنة اختيروا من جميع معاهد الصم في أمانة بغداد أما عينة الأطفال الاعتياديين فقد اختيروا بنفس أعداد الأطفال الصم ومن المدارس الابتدائية القريبة من مواقع المعاهد بعد المكافأة بالعمر والجنس ، ولم يذكر الباحث طريقة استخراج عينته .

أدوات البحث : استمارة تحليل المحتوى ، اشتملت على (٢٨) فقرة موزعة على (٦) جوانب رئيسية .

أ. وصف العناصر .

ب. نوعية تنظيم العناصر المرسومة .

ج. الظاهرة الناتجة وعلاقة العناصر المرسومة .

د. مدى تحليل العناصر المرسومة .

هـ. تقنية الرسم (كيفية الأداء) .

و. تلوين عناصر الموضوع .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث (مربع كاي) لتحليل البيانات التي حصل عليها من تحليل الرسوم ، وتوصل إلى النتائج الآتية :

١. هناك سبعة عشر خاصية لدى الأطفال الصم في المرحلة ما بين (٧ - ٩) سنة تعد من الخواص المميزة منها العناصر المرسومة كلية / رسم العناصر ببعدين / يلون أكثر من نصف العناصر / المبالغة / العناصر متوسطة التفاصيل .

٢. نسبة رسوم البنات الصم في المرحلة العمرية (٧ - ٩) سنوات التي عناصرها كثيرة التفاصيل بلغت ٢٠,٩٣ % وهي أعلى منها في رسوم البنين الصم في المرحلة نفسها والتي بلغت ٧,١٤ % .
٣. إنَّ نسبة رسوم البنين الصم في المرحلة العمرية (٩ - ١١) سنة ذات البعدين بلغت ٧٤,٩٠ % وهي أعلى منها في رسوم البنات الصم والتي بلغت ٢٦,٤٧ % .
- وقد أوصى الباحث بضرورة تطبيق مفردات منهج الرسم المطبق في المدارس الابتدائية على مدارس الصم لعدم وجود فروق بين الاثنين .

٢. دراسة لطيف ١٩٩٩

« خصائص رسوم الأطفال وأثرها في الرسم العراقي المعاصر »
رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية التربية الفنية / جامعة بابل / من قبل فاطمة لطيف . ١٩٩٩ .

هدف الدراسة : تعرف أثر الخصائص الفنية لرسوم الأطفال بالرسم العراقي المعاصر .

عينة الدراسة : تألفت من (٩٦) لوحة زيتية اختيرت بطريقة عشوائية .

أدوات البحث : استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى بعد بناء أداة خاصة بتحليل الرسوم تتألف من (٦) مجالات رئيسة تضمنت (١٧) مجالاً ثانوياً ، احتوى على (٤٠) صنفاً استخدمت الباحثة وحدات (الشكل ، اللون ، الخط) كوحدات للتحليل .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة التكرارات لحساب عدد مرات ظهور الخواص ومعامل الثبات لحساب ثبات أداة التحليل .

نتائج البحث : توصلت الباحثة بعد التحليل إلى ظهور (٥) خواص من أصل (٦) خواص رئيسة هي (التحريف / التكرار / عدم استخدام المنظور / الفرضية / الشفافية) .

مناقشة الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بميدان الدراسة والأهداف والإجراءات فضلاً عن استخدام الأدوات ، فبينما كانت دراسة (عبد الله) « خصائص رسوم الأطفال الصم » أخذت هذه الدراسة الخصائص الفنية للأطفال الاعتياديين وهذا ما يتشابه من حيث الميدان مع دراسة (لطيف) ، ومن وجه أخرى فإن الارتباط الحاصل بين المتغيرين في الدراسات السابقة والدراسة الحالية هو من حيث مقارنة الأطفال الاعتياديين مع آخرين إلا في دراسة

لطيف فإنها تختلف ، إذ إنّ دراسة (عبد الله) تقارن بين الأطفال الاعتياديين وآخرين صم وهذه الدراسة تقارن بين أطفال اعتياديين عالي التحصيل واعتياديين واطئي التحصيل الدراسي ، أما من حيث الإطار النظري فإن الدراسة الحالية ربما تتشابه بعض الشيء مع دراسة (عبد الله) من حيث محور مرحلة التعبير الفني في عمر (١٢) سنة .

استعملت الباحثة في هذه الدراسة أداة تحليل تختلف عن الأدوات السابقة من حيث الإجرائية لبناء الأداة وتنظيمها . إلا أنّ هذه الدراسة تقترب من حيث الوسائل الإحصائية من دراسة (عبد الله) باستخدام (مربع كاي) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من (٦٤٦٣) تلميذ وتلميذة من الصفوف السادس الابتدائي بعمر (١٢) سنة موزعين على (١٦٣) (*) مدرسة ابتدائية في مركز قضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، إذ بلغ مجتمع التلاميذ (٤٧٠٧) تلميذ موزعين على (٧٥) مدرسة ابتدائية في حين تضمن مجتمع التلميذات (١٧٥٦) تلميذة موزعين على (٧٧) مدرسة .
ثانياً : عينة البحث

١. عينة الدراسة الأصلية

تم اختبار أربع مدارس بواقع مدرستين للذكور ومدرستين للإناث وبصورة قصدية وفقاً للمسوغات الآتية :

- أ. وجود ملاك تعليمي معرّف من قبل الباحثة مما يسهل مهمة البحث .
- ب. وجود عدد يفي بالغرض لإتمام الدراسة الاستطلاعية .
- ج. قرب المدارس على الباحثة .

ومن ثم حددت نسبة ٥٠ % من عدد التلاميذ والتلميذات في كل مدرسة تم اختبار العدد المبحوث وفقاً للنسبة وبصورة عشوائية فأصبحت عينة الذكور (٤٤) تلميذ وعينة الإناث (٣٧) تلميذة وإجمالي العينة المبحوثة من كلا الجنسين (٨١) ، كما في الجدول الآتي :

مدارس البنين	عدد التلاميذ للصف السادس بعمر ١٢ سنة	نسبة التمثيل للعيينة ٥٠%	مدارس البنات	عدد التلميذات في الصف السادس بعمر ١٢ سنة	نسبة التمثيل للعيينة ٥٠%
١ مدرسة التطبيقات	٤٧٠	٢٤	١ مدرسة التطبيقات	٣٤	١٨
٢ مدرسة الرسول	٣٩	٢٠	٢ مدرسة الرسول	٣٨	١٩
الإجمالي	٨٦	٤٤	الإجمالي	٧٢	٣٧

جدول (١)

عيينة الدراسة الأصلية ونسب تمثيلها

٢. عينة الدراسة الاستطلاعية

عملت الباحثة على الأخذ من متبقي عينة الدراسة الأصلية لتحديد عينة الدراسة الاستطلاعية . فقد أخذت الباحثة نسبة ١٠% من عدد التلاميذ من كل مدرسة و ١٠% من عدد التلميذات في كل مدرسة فكان واقع عينة التلاميذ (٦) وعينة الإناث (٤) أي إنَّ إجمالي العينة الاستطلاعية هو (١٠) كما موضح في الجدول الآتي :

مدارس البنين	عدد التلاميذ المتبقي بعد إخراج العينة الأصلية	العينة ١٠%	مدارس البنات	عدد التلميذات المتبقي بعد إخراج العينة الأصلية	العينة ١٠%
مدرسة التطبيقات	٢٣	٢	مدرسة التطبيقات	١٦	٢
مدرسة الرسول	١٩	٢	مدرسة الرسول	١٩	٢
الإجمالي	٤٢	٤	الإجمالي	٣٥	٤

جدول (٢)

عيينة الدراسة الاستطلاعية ونسب تمثيلها

ثالثاً : معالجة البيانات وفقاً للتحصيل الدراسي

تم إخراج نسبة ٧٢% من مجموع عينة الذكور والإناث فكان عدد الذكور ذو التحصيل الدراسي العالي (١٢) تلميذ سيتم مقارنتها بنفس العدد من ذوي التحصيل الدراسي الواطئ ، أما الإناث ذوات

التحصيل الدراسي العالي فعددهن (١١) تلميذة سيتم مقارنتهم بنفس العدد من ذوات التحصيل الدراسي الواطئ .

رابعاً : منهج البحث

كون الدراسة الحالية تنصب في وقت قيام المسح الميداني على مجتمع وعينة الدراسة والتي تتناول معرفة السمات بالفعل وقت إجراء المسح فقد كانت فرضت آلية الدراسة الحالية ونوعية عينتها ، فضلاً عن اهدافها إتباع المنهج بأسلوب تحليل المضمون كونه يساعد الباحثة في الكشف عن الخصائص والاتجاهات في محتوى رسوم العينة .

خامساً : الدراسة الاستطلاعية

أخرجت الباحثة عينة مصغرة ومشابهة بالصفات للعينة الأصلية ليتم من خلالها الاطلاع على أفراد العينة المبحوثة وسماتها ومواصفاتها وتصنيفها من خلال المادة المبحوثة وهي (الرسوم) وبذلك يتم تحدد فئات التحليل وآلياته ومقدار الزمن والعمليات الإحصائية التي يتم فيها فرز البيانات .

سادساً : أداة البحث

تتطلب أهداف البحث بناء أداة موضوعية لتحليل رسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي وفقاً للخطوات الآتية :

١. ضوابط بناء الأداة

أ. فئات التحليل

اطلعت الباحثة على أدبيات فنون المراهقة والدراسات السابقة وخرجت بحصيلة لتكوين الهيكل الأولي للأداة مبوبة بشكل ثلاث محاور وهي العناصر والأسس التنظيمية ووصف الوحدات ، فقد تفرعت الفئة الرئيسية للخط إلى ثلاث محاور ثانوية ، وهذه تتفرع إلى (٧) فئات للمضمون الظاهر أما فئة اللون فقد تفرعت إلى فئتين رئيسيتين وكذلك فئة الشكل التي تتفرع إلى أربع فئات للمضمون الظاهر أما المنظور فتفرع إلى فئتين .

أما محور الأسس التنظيمية ففيه (ثلاث) فئات رئيسية تتفرع إلى (٦) فئات ثانوية وهذه تتفرع إلى (٨) فئات للمضمون الظاهر ، أما محور وصف الوحدات فتتكون من فئات رئيسية وست فئات ثانوية وأربع فئات للمضمون الظاهر ، وبذلك تتكون الأداة من (٣٤) فئة للمضمون الظاهر التي تمثل الخصائص الفنية لعينة التحليل .

ب. صدق الأداة

عرضت الأداة بصورتها الأولية (*) على عدد من السادة الخبراء (**) في مجال التربية الفنية لإبداء آرائهم في بنائها الأولي ومدى ملائمتها لأهداف البحث ، وبعد التعديلات تم إخضاع فقرات الأداة للمعالجات الإحصائية وفقاً لمعادلة كوبر فكانت نسبة الاتفاق ٧٨ % ، لتكتسب الأداة الصدق الظاهري وأصبحت بصورتها النهائية ، كما في الملحق (٣) .

ج . ضوابط التحليل

وضعت الباحثة ضوابط لعملية التحليل استيفاءً للدقة العلمية والوصول إلى نتائج موضوعية ، وهي :

أولاً : قراءة التعريف الإجرائي لكل خاصية .

ثانياً : إعطاء تكرار واحد لكل خاصية ظاهرة .

ثالثاً : استخدام استمارة تحليل (*) واحدة لكل الأعمال .

٢. ثبات الأداة

عملت الباحثة على استخراج ثبات الأداة عن طريق التحليل مع محللين خارجيين وإعادة تحليل الباحث مع نفسه بفارق زمني مقداره أسبوعان وبتطبيق معادلة (Scoot) ظهرت النتائج كما في الجدول الآتي ، وبذلك اكتسبت الأداة صلاحيتها المنهجية وأصبحت جاهزة للتطبيق .

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
١	الباحثة مع نفسها	٩٥ %
٢	المحلل الأول والمحلل الثاني	٩٢ %
٣	المحلل الثاني والباحثة	٩٠ %
٤	المحلل الأول والباحثة	٩٠ %
	معامل الثبات	٩٢ %

جدول (٣)

قيم ثبات أداة التحليل

طبقت الباحثة أداة بحثها على عينة الدراسة ، إذ فرغت النتائج بجدول خاصة ومن ثم عالجتها إحصائياً معتبرة ظهور الخاصية إذا كانت نسبتها أعلى من نسبة الوسط الحسابي وفيها فروق ذات دلالة إحصائية ، أما إذا لم تكن كذلك فقد اكتفت الباحثة بالإشارة إليها دون تفسير . وستقوم الباحثة بعرض نتائج بحثها ومناقشتها في الفصل الرابع .

سابعاً : الوسائل الإحصائية

١. معادلة كوبر لحساب صدق الأداة ^(٨) .

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

إذ إن :

Pa = نسبة الاتفاق

Ag = عدد مرات الاتفاق

Dg = عدد مرات عدم الاتفاق

٢. معادلة سكوت ^(٩) لحساب ثبات أداة تحليل الرسوم .

$$N = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

إذ إن :

N = معامل الثبات

Po = مجموع الاتفاق بين الملاحظين .

Pe = مجموع الخطاء في الاتفاق .

٣. مربع كاي ^(١٠) : لاستخراج الفروق بين عالي وواطني التحصيل الدراسي وكذلك بين الذكور والإناث .

$$\text{مربع كاي} = \frac{\text{مج (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

الفصل الرابع

أولاً : النتائج ومناقشتها

الهدف الأول

١. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) لخاصية (الشكل محرف ساكن) كسمة مميزة للذكور عالي التحصيل الدراسي ، فقد ^٢ (كاي) المحسوبة = ٧,٠٧ وهي أعلى من قيمة كاي الجدولية ، وتشير سمة عدم الحركة إلى عدم التوافق المشيع ويتضح ذلك من عدم الحركة والإشارة إلى (اللعب ، العمل ، القتال) وقد يصح ذلك لاهتمام التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي العالي بالمواد الدراسية دون الاختلاط بالآخرين .

٢. ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) بين الذكور عالي وواطئي التحليل الدراسي في خاصية (وجود الكتابة مع الرسم) ، إذ حصل الذكور عالي التحصيل الدراسي على (٩) تكرارات من أصل (١٢) بينما كان تكرار الذكور واطئيين التحصيل الدراسي (٥) تكرارات ، فكانت ^٢ (كاي) = ٤,١٨ وهي أعلى من قيمة ^٢ (كاي) الجدولية ، وهذه الخاصية سمة مميزة للذكور ذوي التحصيل الدراسي العالي .

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) لخاصية (الكتابة مع الرسم غير موجودة) كسمة للذكور ذوي التحصيل الدراسي الواطئ وبقيمة لـ ^٢ (كاي) مقدارها (٤,١٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية . إنَّ ظهور الكتابة على رسوم العالي التحصيل الدراسي مؤكدة سمة (الشكل الساكن) ، إذ إنَّ هؤلاء الأطفال لا يميلون إلى التوافق المشيع مما يلجئون إلى الكتابة بغية توضيح الأشكال وعلى العكس منهم ذوي التحصيل الدراسي الواطئ الذين ربما فقدوا تحصيل الدراسي على حساب توافقه الاجتماعي .

الهدف الثاني

١. ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عالي التحصيل الدراسي في خاصية (الخط الصلب) كسمة مميزة للذكور عالي التحصيل الدراسي بمستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) ، إذ كانت كاي المحسوبة تساوي (٦,٤٥) وهي أعلى من قيمتها الجدولية ، مما يؤشر ذلك إلى أن الإناث دائماً ما تميل إلى ليونة الخط تبعاً للضبط الحركي والدقة التي تتميز بها الأنثى أكثر من الذكر لذلك يكون اهتمامها بالتفاصيل أكثر من الذكر .
٢. ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) بين الذكور والإناث عالي التحصيل الدراسي في خاصية (الشكل محرف ساكن) ، كسمة مميزة للذكور عالي التحصيل الدراسي بقيمة لـ(كاي) مقدارها (٤) وهي أعلى من قيمتها الجدولية . وهذه السمة مشتركة بين الذكور عالي التحصيل والإناث وأطئات التحصيل . وهذا لا يتعارض مع السمات السابقة ، إذ إنَّ الانتباه والدقة عند الأنثى أكثر من الذكر مما يعوّض عدم اختلاطها بالمجتمع بصورة عامة بالنسبة لذوات التحصيل العالي ، أما ذوات التحصيل الواطئ فالظاهر أن نسبة الدقة والانتباه تتناسب طردياً مع عدم التوافق المشيع للفرد كإسقاط لحالة التحصيل الواطئ .

براق هلال جاسم... الخصائص الفنية لرسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم

المحور	الخاصية	الذكور				الإناث				الهدف الأول		الهدف الثاني	
		ت ذ ع	ت غير موجود	ت ذ و	ت غير موجود	ت ع ا	ت غير موجود	ت أ و	ت غير موجود	ذ ع + ذو	ع ا + إو	ذ ع + ع	الهدف الثاني
		K	K	K	K	K	K	K	K	K	K	K	K
		الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة
العناصر	الخط لين	١٠	٢	١	٢	١١	١١	١١	١١	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٢,١٩
	الخط صلب	٨	٤	٤	٨	١	١٠	١	١٠	٣,٨٤	٢,٦٦	٣,٨٤	٦,٤٥
	الخط عمودي	٨	٤	٧	٥	٤	٧	٤	٧	٣,٨٤	١,٠٤	٣,٨٤	٢,٧٩
	الخط مائل	٧	٥	٣	٩	٣	٨	٣	٨	٣,٨٤	٢,٦	٣,٨٤	٢,٧٦
	الخط متموج	٤	٨	٣	٩	٣	٨	٢	٩	٣,٨٤	٠,١٨	٣,٨٤	—
	الخط متقطع	٣	٩	٣	٩	١	١٠	٣	٨	٣,٨٤	—	٣,٨٤	١,٢
	الخط متكسر	٤	٨	—	١٢	—	١١	١	١٠	٣,٨٤	٢,٨	٣,٨٤	٤,٨
	اللون حار	١١	١	١	٢	—	١١	—	١١	٣,٨٤	١,٠٤	٣,٨٤	—
	اللون بارد	٩	٣	١	٢	—	١١	—	١١	٣,٨٤	٣,٤٢	٣,٨٤	١,٧
	الشكل منحرف ساكن	٦	٦	١	٢	—	١٠	٧	٤	٣,٨٤	٨	٣,٨٤	٤
	الشكل منحرف متحرك	٨	٤	٢	١٠	١٠	١	٦	٥	٣,٨٤	٦	٣,٨٤	١
	الشكل طبيعي ساكن	—	١٢	—	١٢	—	١١	—	١١	٣,٨٤	—	٣,٨٤	—
	الشكل طبيعي متحرك	—	١٢	—	١٢	—	١١	—	١١	٣,٨٤	—	٣,٨٤	—
	المنظور الخطي ذي بعدين	١٢	—	١	٢	٩	٢	١١	—	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٢,١٩
	المنظور الخطي ذي ثلاث أبعاد	—	١٢	—	١٢	٣	٨	—	١١	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٨,٨
	المنظور لوني	—	١٢	—	١٢	—	١١	—	١١	٣,٨٤	—	٣,٨٤	—

المحور	الخاصية	الذكور				الإناث				الهدف الأول		الهدف الثاني	
		ت ذ ع	ت غير موجود	ت ذ و	ت غير موجود	ت ع ا	ت غير موجود	ت أ و	ت غير موجود	ذ ع + ذو	ع ا + إو	ذ ع + ع	الهدف الثاني
		K	K	K	K	K	K	K	K	K	K	K	K
		الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة
الأسس التنظيمية	تناسب لوني	٢	١٠	٢	١٠	٤	٧	٢	٩	٣,٨٤	٠,٩	٣,٨٤	٠,٨٩
	الشكل يتناسب مع الأرضية	٦	٦	٢	١٠	٧	٤	٣	٨	٣,٨٤	٣	٣,٨٤	٠,٦
	الأشكال تتناسب مع بعضها	٦	٦	٢	١٠	٥	٦	٣	٨	٣,٨٤	٣	٣,٨٤	٠,١٦
	توازن لوني	٤	٨	٤	٨	٢	٩	٢	٩	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٠,٨٩
	توازن الشكل متماثل	٢	١٠	٥	٧	٢	٩	—	١١	٣,٨٤	٢,٤	٣,٨٤	٠,٧١

٣,٨٤	٠,٥	٣,٨٤	٠,٦	٣,٨٤	٠,١٤	٥	٦	٧	٤	٦	٦	٥	٧	توازن الشكل غير متماثل
٣,٨٤	—	٣,٨٤	١,٠٤	٣,٨٤	—	١١	٠	١٠	١	١٢	—	١٢	—	تكرار اللون متنوع
٣,٨٤	١,٠٣	٣,٨٤	٢,٢	٣,٨٤	٠,٨٦	—	١١	٢	٩	٢	١٠	٤	٨	تكرار اللون غير متنوع
٣,٨٤	٠,٥	٣,٨٤	٠,٦	٣,٨٤	١,٨	٦	٥	٧	٤	١٠	٢	٧	٥	تكرار الشكل متنوع
٣,٨٤	٠,٦	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٢,٦	٤	٧	٤	٧	٣	٩	٥	٧	تكرار الشكل غير متنوع
٣,٨٤	٤,١	٣,٨٤	٠,٢٥	٣,٨٤	—	٩	٢	٨	٣	١٢	—	١٢	—	قليلة كثيرة التفاصيل
٣,٨٤	٢,٨	٣,٨٤	٠,٢٥	٣,٨٤	—	٨	٣	٩	٢	٥	٧	٥	٧	قليلة قليلة التفاصيل
٣,٨٤	١,٠٥	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٠,٣٦	٨	٣	٨	٣	١١	١	١٠	٢	كثيرة كثيرة التفاصيل
٣,٨٤	٠,٨٤	٣,٨٤	٠,٢	٣,٨٤	٠,١٩	٨	٣	٧	٤	٨	٤	٩	٣	كثيرة قليلة التفاصيل
٣,٨٤	٣,١٧	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٤,١٨	٧	٤	٧	٤	٧	٥	٣	٩	الكتابة مع الرسم موجودة
٣,٨٤	٣,١٧	٣,٨٤	—	٣,٨٤	٤,١٨	٤	٧	٤	٧	٥	٧	٩	٣	الكتابة مع الرسم غير موجودة
٣,٨٤	١,٥٣	٣,٨٤	٤,٨٨	٣,٨٤	٠,١٩	٧	٤	١	—	٨	٤	٩	٣	شفافية في اللون
٣,٨٤	٠,٨٢	٣,٨٤	١,٨٨	٣,٨٤	٤,٤٨	٦	٥	٩	٢	٣	٩	٧	٥	شفافية في الشكل

وصف الوحدات

جدول (٤)

التحليل الإحصائي لأدوات البحث

ثانياً : الاستنتاجات

١. إنّ مفهوم التحصيل هو عامل مهم في فصل الأداء الفني بين الأفراد وليس على أساس كونه أثر من آثار القدرة العقلية للطفل وإنما كعامل يحرك البعد النفسي عند الطفل من خلال فعل التوافق الاجتماعي أو الانعزال أو الإسقاط والتعويض .
٢. للإناث الأولية في الخصائص الفنية المتفردة بهن رغم وجود متغير التحصيل الدراسي .
٣. إنّ الانفتاح البيئي عند الذكور يعطي خصائص متغيرة طردياً وعكسياً أكثر من الإناث .

ثالثاً : التوصيات

- في ضوء ما استعرضته الباحثة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي :
١. الاستفادة من اختبارات الرسم في تحديد شخصية الطفل ودراسة أبعاده النفسية .
 ٢. إعطاء أهمية لدرس التربية الفنية في المدارس الابتدائية .
 ٣. فتح دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية يفهمون من خلالها البعد المعرفي والنفسي للتعبير الفني عن الأطفال .

رابعاً : المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسة الآتية :

١. علاقة الجو الأسري بخصائص رسوم الأطفال بعمر (١٢) سنة .
٢. العلاقة بين التحصيل الدراسي والتحريف في رسوم الأطفال .

استبيان السادة الخبراء

الأستاذ المحترم

تحية طيبة ..

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان (الخصائص الفنية لرسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم) ، إذ تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الخصائص الفنية لرسوم تلامذة الصف السادس الابتدائي وكذلك دراسة العلاقة بين تلك الخصائص الفنية والتحصيل الدراسي لديهم وفقاً لمتغيري الجنس ، ولغرض تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة تحليل رسوم العينة المبحوثة ليتم عرضها على السادة الخبراء لاستحصل صلاحيتها المنهجية .
ونظراً لما تعهده فيكم الباحثة من خبرة ترجو إبداء ملاحظاتكم حول فقرات الأداة وبنائها الأولي .. مع التقدير .

المرفقات

استمارة التحليل الأولية

ملحق (١)

أداة تحليل الخصائص الفنية لرسوم تلامذة السادس الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم
بصورتها الأولية

المحور	الفئة الرئيسية	الفئة الثانوية	المضمون الظاهر		تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
العناصر	الخط	لين	مستمر				
			متقطع				
		صلب	مستمر	باستخدام أدوات هندسية			
				بدون استخدام أدوات هندسية			
			متقطع	باستخدام أدوات هندسية			
				بدون استخدام أدوات هندسية			
	اللون	ذاتي	ناصع				
			خافت				
		موضوعي	ناصع				
			خافت				
	الشكل	ذاتي	ساكن				
			متحرك				
		موضوعي	ساكن				
			متحرك				
الأسس التنظيمية	المنظور	خطي	ذي بعدين				
			ذي ثلاث أبعاد				
		لوني					
	التناسب	اللون					
		الشكل	الشكل يتناسب مع الفضاء				
			الأشكال تتناسب مع بعضها				
	التوازن	اللون					
		الشكل	متماثل				
			غير متماثل				
	التكرار	اللون	متنوع				
			غير متنوع				
		الشكل	متنوع				
			غير متنوع				
			متنوع				
الوصف	الوحدات الرسومية	قليلة	كثرة التفاصيل				
			قلة التفاصيل				

				كثرة التفاصيل	كثيرة		
				قلة التفاصيل			
					موجودة	الكتابة مع الرسم	
					غير موجودة		
					اللون	الشفافية	
					الشكل		

ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم أداة تحليل الرسوم

اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	الكلية
أ. د .	حيدر عبدالأمير	تربية تشكيلية	الفنون الجميلة / جامعة بابل
أ. د .	كاظم مرشد	تربية فنية	الفنون الجميلة / جامعة بابل
أ. د .	عباس نوري	تربية فنية	الفنون الجميلة / جامعة بابل
أ. د .	اسراء حامد	تربية تشكيلية	الفنون الجميلة / جامعة بابل
أ. م . د .	ايمان عامر	تربية تشكيلية	الفنون الجميلة / جامعة بابل

ملحق (٣)

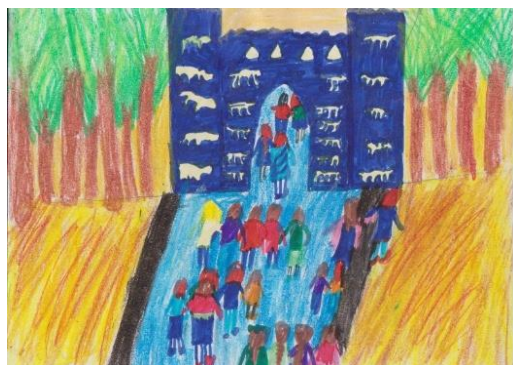
أداة تحليل الخصائص الفنية لرسم تلامذة الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم بصيغتها النهائية

المحور	الفئة الرئيسية	الفئة الثانوية	المضمون الظاهر		تصلح	لا تصلح	التعديل المقترح
العناصر	الخط	نوع الخط	لين				
			صلب				
		اتجاه الخط	عمودي				
			مائل				
		حركة الخط	متموج				
			متقطع				
	اللون	حار					
		بارد					
	الشكل	محرف	ساكن				
			متحرك				
		طبيعي	ساكن				
			متحرك				
المنظور	خطي	ذي بعدين					
		ذي ثلاث أبعاد					
	لوني						

الأسس التنظيمية	التناسب	اللون				
		الشكل	الشكل يتناسب مع الفضاء			
			الأشكال تتناسب مع بعضها			
	التوازن	اللون				
		الشكل	متماثل			
		غير متماثل				
	التكرار	اللون	متنوع			
			غير متنوع			
		الشكل	متنوع			
			غير متنوع			
وصف الوحدات	الوحدات الرسومية	قليلة	كثيرة التفاصيل			
		قلة التفاصيل				
	كثيرة	كثيرة التفاصيل				
		قلة التفاصيل				
	الكتابة مع الرسم	موجودة				
		غير موجودة				
	الشفافية	اللون				
		الشكل				

ملحق (٤)

نماذج من عينة التحليل



ملحق (٥)

استمارة تقريع بيانات التحليل وفقاً للأداة

محور العناصر														
نوع الخط لين	نوع الخط صلب	اتجاه الخط عمودي	اتجاه الخط مائل	حركة الخط متموج	حركة الخط متقطع	حركة الخط متكسر	اللون حار	اللون بارد	الشكل محزف ساكن	الشكل محزف متحرك	الشكل طبيعي ساكن	الشكل طبيعي متحرك	المنظور الخطي ذي ثلاث أبعاد	المنظور الخطي ذي ثلاث أبعاد

محور الأسس التنظيمية														
تناسب لوني	الشكل يتناسب مع الأرضية	الأشكال تتناسب مع بعضها	توازن لوني	توازن شكل متماثل	توازن شكل غير متماثل	تكرار اللون متنوع	تكرار اللون غير متنوع	تكرار الشكل متنوع	تكرار الشكل غير متنوع					

محور وصف الوحدات							
الوحدات المرسومة قليلة كثيرة التفاصيل	الوحدات المرسومة قليلة وقليلة التفاصيل	الوحدات المرسومة كثيرة وكثيرة التفاصيل	الوحدات المرسومة كثيرة قليلة التفاصيل	الكتابة مع الرسم موجودة	الكتابة مع الرسم غير موجودة	شفافية في اللون	شفافية في الشكل

الهوامش:

(*) عدت الباحثة مجتمع بحثها لفئة (١٢) سنة من تلامذة السادس الابتدائي للمسوغات الآتية :

١. تعد هذه المرحلة الدراسية مهمة كونها حلقة فاصلة بين الدراسة الابتدائية والمتوسطة كما أنها من الناحية الفنية تعد مرحلة انتقال إلى مرحلة المدرك الشكلي .

٢. لها مؤشرات بالنسبة للناحية الفنية ، إذ تعبر حصيلية أفكار التحصيلات الدراسية والفنية في الدراسة الابتدائية .
يمكن أن يكون التحصيل الدراسي في هذه المرحلة واضحاً أكثر كون الاهتمام في هذه المرحلة التحصيلية من قبل المدارس أكثر وبالتالي إيضاح صحة الافتراض القائم على تهميش درس التربية الفنية من عدمه .

الإحالات :

(١) فاخر عاقل : معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص ٣٠ .

- (٢) عبد المنعم، الحفني: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ١١ .
- (٣) احمد زكي ، بدوي : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٧ .
- (٤) رمزية، الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٧٣ .
- (٥) حمدي ، خميس : طرق تدريس الفنون في دور المعلمين والمعلمات ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص ٤٧-١٣٧ .
- (٦) هربرت ريد: تربية الذوق الفني، ت: يوسف ميخائيل، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٢١٤-٢١٧ .
- (٧) محمود البسيوني : طرق تعليم الفنون لدور المعلمين والمعلمات ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٤٣-١٣٨ .
- (*) هناك (١١) مدرسة مختلطة تم رفضها من مجتمع البحث وبواقع ٣٦٢ تلميذ و ٣٧٨ تلميذة .
- (*) ينظر الملحق (١) .
- (**) ينظر الملحق (٢) .
- (*) ينظر الملحق (٤) .

٨(Cooper, John; D. measure ment and Analysis of Behavioral Techniques Colum bus, ohio chates, E, Merrill 1974, P. 39.

حيدر عبد الأمير رشيد الخزعلي : الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بابل ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٩ .

٩(Oberm Richard. L. and Al. systematic observe atinal of teaching, An introduction Analysis of in strumcntal strategy Appoal Englewood cliffs, H. T pren tiico – Hall, 1971, P. 125.

حيدر عبد الأمير رشيد الخزعلي ، مصدر سابق ، ص ٨٩ .

(١٠) إبراهيم يوسف المنصور: التصميم التجريبي والتحليل الإحصائي ، ط٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٧ ، ص ١٨٢ .

قائمة المراجع

١. بدوي ، أحمد زكي : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٢. البسيوني ، محمود : طرق تعليم الفنون لدور المعلمين والمعلمات ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
٣. الحفني ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧١ .
٤. الخزعلي ، حيدر عبد الأمير : الخصائص الفنية لرسوم طلبة المرحلة الثانوية ذوي القدرات الابتكارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بابل ، ٢٠٠٢ .
٥. خميس ، حمدي : طرق تدريس الفنون في دور المعلمين والمعلمات ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٦٥ .
٦. ريد ، هربرت : تربية الذوق الفني ، ت : يوسف ميخائيل ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٧. عاقل ، فاخر : معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١ .
٨. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
٩. المنصور ، إبراهيم برش : التصميم التجريبي والتحليل الإحصائي ، ط٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٧ .
- لطيف ، فاطمة : خصائص رسوم الأطفال وأثرها في الرسم العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بابل ، ١٩٩٩ .
١٠. عبد ، رعد عزيز : خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني لدى الأطفال الاعتياديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٨٨ .